برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

The effectiveness of A cognitive guidance program to develop students' awareness of the culture of blended education.

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٣/٧

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٣/١٨

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٣/٢٦

إعداد

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Mahmoud.badi@social.aun.edu.eg

برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

اعداد وتنفيذ

د/ محمود المنتصر راتب عبد السميع

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فعالية برنامج ارشادي معرفي في خدمة الفرد لتنمية وعي الطلاب بثقافة التعليم المدمج، وتنتمي هذه الدراسة من الدراسات الشبه التجريبية، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من الطلاب الجامعيين قوامها (٤٠) طالب من الفرقتين الثالثة والرابعة، مقسمة الي (٢٠) حالات تجريبية و (٢٠) حالات ضابطة، واعتمدت الدراسة على مقياس ثقافة التعليم المدمج، واعتمد هذا المقياس على ثلاثة أبعاد (الوعي بمكونات التعليم المدمج ، الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج ، الوعي بأهداف التعليم المدمج) وطبقت الدراسة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وقد استغرق برنامج التدخل المهني حوالي أربعة أشهر وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيس والفروض الفرعية.

الكلمات الافتتاحية: برنامج ارشادي معرفي ، ثقافة التعليم المدمج.

The effectiveness of A cognitive guidance program to develop students' awareness of the culture of blended education

Abstract

in the research, The current study aimed to test A cognitive guidance program to develop students' awareness of the culture of blended education,The semi-experimental study model was used in this study on a sample of university students (40) students from the third and fourth years, divided into (20) the members of the experimental and control groups and (20) control cases. (components of blended learning, and the Advantages and characteristics of blended learning , Blended learning purposes) The study was applied to students of the Faculty of Social Work at Assiut University, The study confirmed the validity of the main hypothesis and sub-hypotheses.

Keywords: A cognitive, guidanc, education, blended

أولاً: مشكلة الدراسة:

شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين سرعة تجاه التعليم الإلكتروني، وخاصة المُعتمد على المشاركة واستخدام الإنترنت، حيث دأبت العديد من المؤسسات التعليمية على تبني فكرة التعليم المُدمج الذي يقوم على استخدام التكنولوجيا والمشاركة بين المعلم والمتعلم، حيث عمدت على توفير الميزانيات والكفاءات من أجل تطوير محتوى تعليمي يتناسب والتعليم المدمج من أجل تقوية التعليم وصولاً به لمستوى منافسة الجامعات الغربية المتقدمة. [برهومي، ٢٠٢٢، ص٤٥٦]

حيث أشارت دراسة (محمد، ٢٠١٧، ١٧٠) إلى أن التعليم المُدمج يعتمد على التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والذي يستخدم التعلم الإلكتروني بكافة أشكاله وأنواعه ضمن التعليم التقليدي، وبشكل متفاعل، وتُعد مرحلة انتقالية للتحول الرقمي للتعلم الإلكتروني والتي قد تستغرق وقتًا طويلاً، نظرًا للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الكثير من البلدان العربية.

ومن الذين قاموا بالتأكيد على أهمية ومزايا خليط التعليم المُتزامن والغير مُتزامن (Graham, C. R, 2005, 3: 21) والذي أشار إلى أن إتباع طريق ونهج التعليم المُدمج يُساعد من الجمع بين التعليم وجهًا لوجه مع التعليم الإلكتروني, ويقوم بتطبيق العلم أيضًا أو أنشطة تكنولوجيا المعلومات وذلك بمُساعدة تكنولوجيا التعليم وذلك باستخدام الحاسب الآلي, الهاتف الخلوي, أو الهاتف الذكي, وقنوات التلفاز, الأقمار الصناعية, وتجهيز المؤتمرات بالفيديو, وغيرها من العديد من الوسائط الإلكترونية الحديثة, حيث أن المُعلمين والمُتعلمين بعُملات معًا لتطوير وتحسين نوعية التعليم والتدريس, حيث أن الهدف النهائي للتعليم المُدمج يكون لتوفير فرص عملية واقعية للدارسين والمُدرسين وذلك لجعل التعلُم الذاتي مُفيد ومُستمر وفي تزايُد دائمًا.

حيث أوضحت دراسة (الشهوان، ٢٠١٤) أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعليم المدمج، ومنها التواصل بين المتعلم والمعلم، وتفاعل كافة المشاركين (الطالب والمعلم) في التعلم، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد، والحرص على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم وسط مجموعات، وإشراك الطالب في اختيار المزيج المناسب سواءً تعليم تقليدي، محاضرات إلكترونية، تفاعل مع الأستاذ، والبريد الإلكتروني.

حيث أوضحت دراسة (فالح، نعمة، ٢٠٢٢، ٢٧) أهداف التعليم المدمج التي تجعل من العملية التعليمية أكثر فاعلية، ومنها مسايرة التقدم والإفادة من التقنيات التكنولوجية، وتمكين الطلاب من التفاعل فيما بينهم بكفاءة وإيجابية عالية، بما يتناسب مع العصر الحالي، جعل العملية التعليمية تحدث بطريقة تفاعلية، نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمعات، وأعطائهم مفهوم أن عملية التعلم مستمرة طوال الحياة، تقديم فرص متنوعة للتعلم وبعدة طرق مختلفة، وهذا يتيح مزيدًا من المرونة وإدخال عنصر التشويق والتغيير والتجديد في عملية التعلم.

وتعتبر المقررات الإلكترونية من التطورات التي ظهرت حديثًا في مجال تكنولوجيا التعليم، ولها أثر بالغ في ثبات أثر التعلم، إذ أنما تستخدم بشكل جماعي أو فردي أو لعدد قليل من المتعلمين، كما أنها محتوى ووعاء معرفي يحتوي على وسائط تعليمية تعددية تفاعلية تعتمد على حاستي السمع والبصر، وباستخدام برامج الوسائط المتعددة، وبرامج المحاكاة أصبح بالإمكان تصميم مقررات تعليمية إلكترونية يستفيد منها الطلبة، ويمكننا وضع هذه (المقررات التعليمية الإلكترونية) وتحميلها على موقع لتصبح متاحة لأكثر عدد من الطلبة.

وهي نموذج من نماذج التعلم الفردي، حيث تتيح المقررات الإلكترونية للدراسين تخزين أعمالهم وتدعيمها بالوسائط المتعددة، ليسهل الوصول إليها في أي مكان وفي أي وقت بما يوسع انتشارها ويسهل فحصها وفهرستها وتصنيفها، وكذلك بالإمكان تحديث محتوى المقررات الإلكترونية، أو تغييره بيسر وسهولة، وإمكانية عرض المحتوى أكثر من مرة.

حيث انتشر في السنوات الأخيرة الاعتماد بشكل كبير على التعليم المدمج، ولقد بدأت الخدمة الإجتماعية استكشاف متطلبات ذلك مجتمعيًا، فمن الأهمية استمرار مهنة الخدمة الاجتماعية في استكشاف واستحداث وتقييم طرق جديدة لتعلم وممارسة المهنة بفعالية في ظل التوجه المجتمعي نحو التعليم المدمج في كافة مجالات وقطاعات التعليم. [Ayaia, 2009, 284]

وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسن، ٢٠١١) حيث أكدت على ضرورة إيمان عضو التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بأهمية تخصصه وحاجته للعديد من المهارات في تدريسه، وأهمية رغبته في تطوير وتنمية قدراته، وذلك لتمكينه من أداء رسالته بشكل جيد، فحرصت تلك المؤسسات التعليمية في تطوير قدراتها المادية والبشرية.

وأسفرت نتائج دراسة (صالح، ٢٠١١) إلى حاجة التدريب الإلكتروني للمزيد من التطوير حتى يتسنى تعميم الممارسات في مختلف المجالات والأنشطة البشرية، حيث أوضحت الدراسة أن اتجاه الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني تعد متوسطة، وتتكون من خلال ثلاث مكونات، وهي المكونات المعرفية والمهارية والانفعالية.

ويرى الباحث أن الخدمة الاجتماعية لها دور مُهم في موضوع ثقافة التعليم المُدمج لأنه موضوع يتأثر باتجاهات الإنسان ووعيه ومدى إدراكه لأهداف ومهارات وأهمية وتحديات التعليم المُدمج, والخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تهتم بتنمية الوعي والإدراك بالموضوعات القومية مثل التعليم المُدمج وإستراتيجياته، خدمة الفرد كطريقة من طُرق الخدمة الاجتماعية يُمكنها مُساعدة الطُلاب على تفهم مُشكلات التعليم المُدمج وإحداث تغيير إيجابي في شخصياتهم وتعديل أفكارهم الخاطئة تجاه التعليم المُدمج, وزيادة إدراكهم ووعيهم بأهداف ومكونات ومُميزات وخصائص التعليم المُدمج.

ويُعدّ المدخل المعرفي أحد المداخل المُعاصرة في خدمة الفرد, والذي يقوم بالتعامُل أساسًا مع إطار الوعي ويقوم بمُعالجة القصور المعرفي لدى الفرد على اعتبار أن التفكير يؤدي دورًا أساسيًا في تشكيل السلوك الإنساني وذلك طبقًا للنظرية المعرفية, حيث يتفق الكثير من العلماء من أصحاب الاتجاه المعرفي على أساس أن العديد من المُشكلات ترجع إلى العادات العقلية الغير منطقية, وإلى نقص المعارف الذي يحرم الفرد من معرفة المفاهيم التي يحتاج إليها لعلاج وحل المُشكلات التي تواجهه, فالأفكار هي التي تقوم بتحديد مضمون الإدراك, والإدراك وما يشتمل عليه من مضامين يُشكل مجموعة من الأحاسيس, والتي تُشكل الدوافع المؤدية إلى السلوك النهائي, فلذلك كلما كانت الفكرة المُسبقة منطقية كان السلوك سليمًا والعكس صحيح, فالفكرة التي يحتويها عقل الفرد هي التي تُحدد شكل سلوكه النهائي. (عبد الغني, ٢٠١٠, ١٦٦٥)

ولقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات عن صلاحية وفعالية الاتجاه المعرفي في التعامُل مع العديد من المُشكلات في مجالات مُختلفة, ومن هنا يرى الباحث أن اختيار العلاج المعرفي كأحد المداخل لطريقة خدمة الفرد مع حالات الدراسة الحالية والتي تم تشكيلها من المستوى الجامعي يُعدّ الاختيار الأمثل كاختبار لتنمية الوعي لدى الطُلاب الجامعيين, وقد عزز اختيار هذا النوع من المداخل تزايُد العديد من الدراسات التي أشارت إلى فعالية المدخل المعرفي مع موضوعات عديدة؛ ومنها دراسة (عوض, ٢٠٠٧) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بمُشكلات الزواج العُرفي, ودراسة (إدريس, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج إرشادي من منظور خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المُقبل على الزواج, ودراسة (سكران, ٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجدان, ودراسة (المرسي, ٢٠٠٣), والتي أوضحت فعالية العلاج المعرفي في تحسين المُعاملة الوالدية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ودراسة (شلبي, ٢٠٠٤) والتي أثبتت نتائج دراسته عن فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية لأسر الأطفال المُعاقين ذهنيًا.

ودراسة (خيري, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية استخدام الاتجاه المعرفي وزيادة وعي المتزوجين بأساليب مواجهة المُشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة, ودراسة (علي, ٢٠٠٥) وأسفرت نتائج دراسته عن فعالية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد وتنمية أسلوب تفكير الطلاب في حل مُشكلاتهم.

ودراسة (عبد الغني, ٢٠١٠) والتي أثبتت فعالية برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الوالدين بأساليب المُعاملة السوية للطفل مُتعدد الإعاقة وأثبتت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مُمارسة برنامج الإرشاد المعرفي وتنمية وعي الوالدين بأسلوب التقبُل وأسلوب الاتساق وأسلوب المساواة بين الطفل مُتعدد الإعاقة وأخوته.

ودراسة (الشرقاوي, ٢٠١٠) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية التدخُل المهني من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات بالفحص قبل الزواج سواءً بأهداف الفحص أو أنواعه أو أهميته.

ودراسة (الشرقاوي, ٢٠١٢) والتي استهدفت اختبار فعالية التدخُل المهني لطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بثقافة الحوار الزواجي من خلال أبعاد وهي أهداف وأهمية والأسباب التي تؤدي لضعف ثقافة الحوار الزواجي.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة:

بناء على ما تقدم من معطيات نظرية ونتائج بعض الدراسات السابقة والنظريات العلمية يمكن للباحث

صياغة مشكلة دراسته في الآتي:

*مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

*ويمكن طرح المشكلة السابقة في تساؤل مؤداه هل استخدام برنامج إرشادي معرفي يؤدي لتنمية وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة وأسباب اختيارها انطلاقاً من المحاور الآتية:-

- المحور الخاص بثقافة التعليم المدمج لدي المعرفة بأن(البريد الالكتروني.E.mail من مكونات التعليم المدمج - صفحات الويب .Web من الانشطة التدريبية للتعليم المدمج. - لتعليم المدمج يتيح وسائل المعرفة المتنوعة والواسعة للطلاب -التعليم المدمج يحقق للطلاب اتقان المهارات العملية - التعليم المدمج يساعد على تقليل تكاليف إيصال التعليم وتحقيق الاستفادة المثلى من المصادر المادية و الافتراضية -التعليم المدمج يعزز ملائمة و مرونة سبل الوصول إلى مصادر وأنشطة المقرر الدراسي ..... الخ).

- المحور الخاص ببرنامج التدخل المهني : على اعتبار أنه مجموعة من الجهود المهنية للباحث مع الطلاب لتنمية وعيهم ثقافة التعليم المدمج ، وذلك لأنه يتضمن مجموعة من الأسس العلمية والمهنية لطريقة خدمة الفرد من الماهية والأهداف والمراحل والأدوات والاستراتيجيات والأساليب العلاجية والأدواروذلك لتنمية معارف وإدراك الطلاب لتنمية وعيهم ، ومن هنا سيركز الباحث في دراسته على تحديد مدى تأثير هذا البرنامج على الطلاب لتنمية وعيهم ثقافة التعليم المدمج.

- المحور الخاص بالعلاج المعرفي : على اعتبار أن هذا العلاج من العلاجات المعاصرة في خدمة الفرد والذي يتعامل مع القصور المعرفي وزيادة الوعي وذلك على اعتبار أن التفكير يساعد على تصحيح المعارف وأفكارالإنسان، وهو ما ينطبق على موضوع الاضرار النفسية والاجتماعية ، ومن هنا استعان الباحث بهذا العلاج بما يتضمنه من استراتيجيات وأساليب يمكن من خلالها لتنمية وعيهم ثقافة التعليم المدمج.

٢- الوقوف على مدى تفعيل التعليم المُدمج في العملية التعليمية بصفة عامة، ولطلاب الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.

٣- تزويد الطلاب بدليل يوضح لهم كيفية تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية للتعلم المدمج.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة للباحثين والطلاب ليحوث مستقبلية لاحقة.

٤- مواكبة موضوع الدراسة مع التوجهات العالمية بكافة جامعات العالم في تطبيق التعليم المدمج ودمج التكنولوجيا في التعليم.

٥- أهمية موضوع الدراسة؛ حيث يتزامن مع القرارات الوزارية حول حتمية تطبيق التعليم المدمج في جميع الجامعات المصرية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، والتي من شأنها تقليل الكثافة الطلابية، وفرض التباعد الاجتماعي بين الطلاب.

٦- أهمية الفئة التي يتناولها البحث؛ حيث أن الدراسة تتناول طلاب الخدمة الاجتماعية، وهم الذين سوف يحملون راية المهنة ويقومون بالعمل في مجالاتها المختلفة.

٧- يُعد تخصص الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تخصصًا فريدًا في محتواه العلمي، ويغلب على المحتوى الطابع النظري والعملي للطلاب، وهو تخصص يقوم على عملية التفاعل مما يستوجب مهارة عالية في التفاعل مع الطلاب.

٨- أهمية الاستفادة من التقنيات العديدة للتعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، وتخصص خدمة الفرد في تنمية معارف ومهارات وقيم طلاب الخدمة الاجتماعية، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي الأول:

تحديد درجة فعالية برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي االطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي ثلاثة أهداف فرعية :-

١- تحديد درجة فعالية برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي االطلاب الجامعيين بمكونات التعليم المدمج.

٢- تحديد درجة فعالية برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي االطلاب الجامعيين بخصائص ومميزات التعليم المدمج.

٣- تحديد درجة فعالية برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي االطلاب الجامعيين بأهداف التعليم المدمج .

الهدف الرئيسي الثاني:

تصميم برنامج إرشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد لتنمية وعي االطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

رابعا :- فروض الدراسة

<u>الفرض الرئيس :-</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المقياس ككل (الوعي بالتعليم المدمج) لكل من المجموعة

التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وينبثق منه الفروض الفرعية التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي)

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (القياس البعدي).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي بالتعليم المدمج لأبعاده للمجموعة الضابطة قبل وبعد إجراء القياس.

٤- توجد فروق لكل من أبعاد مقياس الوعي بالتعليم المدمج بأبعاده المختلفة للمجموعة التجريبية فقط قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية فقط).

خامسا :- **مفاهيم الدراسة**:

- مفهوم تنمية الوعي:

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية أن الوعي هو الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط كل من البيئة، الشاعر، الأفكار (Robert barker, 1978, p. 32.)

الوعي: يتحدد مستوى الوعي بأنه ظاهرة أو موضوع وذلك من ثلاثة نواحي:

- الناحية المعرفية: أي مقدار ما يمتلكه الأفراد من معلومات ومعارف حول الظاهرة أو الموضوع.
- الناحية الوجدانية: وتتعلق بتكوين الأشخاص ميول واتجاهات نحو الموضوع أو الظاهرة.
- الناحية التطبيقية: وهي قُدرة الشخص على التصرف في المواقف التي تواجهه والمُتصلة بالظاهرة أو الموضوع.

ويُقصد بمُصطلح الوعي: هو مقدار ما يمتلكه الطالب الجامعي من معارف ومفاهيم وخبرات حول أهداف – مكونات وخصائص التعليم المُدمج, وما يمتلكه من قناعات إيجابية نحو تنفيذ التعليم المُدمج. (مُرسي, ٢٠٠٨, ٦٨)

هذا ويقصد الباحث بمفهوم تنمية الوعي إجرائياً في دراسته:

- زيادة وعي الطلاب الجامعين بثقافة التعليم المدمج من حيث المكونات والخصائص والمميزات والاهداف .
- عن طريق تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات عن ثقافة التعليم المدمج .
- وهو ما يؤدي إلى الربط بين معارف ومشاعرالطلاب أي وجدانهن مما يتولد لديهم الإدراك بثقافة االتعليم المدمج.

- وهو ما يؤدي في النهاية إلى سلوك حقيقي للطلاب الجامعين يدفعهن إلى تعلم ثقافة التعليم المدمج .

- مفهوم التعليم المدمج:

يعتبر التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال تقنيات التعليم، فهو يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ويعرف التعليم المدمج هو بيئة تعلم تجمع بين التعلم بحضور الطالب في القاعات الدراسية، والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة. (شعبان، ٢٠١٨)

هو التعليم الذي تُستخدم فيه العديد من وسائل إيصال معًا لتعليم مادة مُعينة, وتشمل هذه الوسائل مزيجًا من الإلقاء المُباشر في قائمة المُحاضرات, والتواصل عبر الإنترنت, والتقنيات الخاصة بالمعلومات والتعلُم الذاتي. (مُرسي, ٢٠٠٨, ٦٦)

يعرف التعليم المدمج؛ هو توفر أسلوب تفاعلي بين المعلم والمتعلم، بحيث يصبح بإمكان أي شخص في أي مكان الحصول على المعارف والمعلومات، وذلك باستخدام التقنيا الحديثة. (Khan, 2005)

فيعرف التعليم المدمج بأنه؛ النظام التعليمي الذي يستخدم فيه العديد من وسائل الإتصال لتعليم مادة معينة، وقد تضمن هذه الوسائل مزيجًا الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، وغيرها من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعليم الذاتي. (Rowntree, 2000, P.205)

وهو التعلم الذي يوظف (٣٠% : ٧٥%) من أنشطته للتطبيق عبر الإنترنت ويخفض فيه وقت التعلم التقليدي في الصفوف الدراسية. [New Jersey Institute of technology, 2005]

ويعرف التعليم المدمج؛ مزيج من خبرات التعليم المدعمة بالتكنولوجيا جنبًا إلى جنب مع خبرات التعليم التقليدية، ويستلزم تكامل كل من التفاعل وجهًا لوجه، والتفاعل التكنولوجي من خلال التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم. [Mc Garry, 2015m P.966]

التعريف الإجرائي للتعليم المدمج:

- هو نوع من أنواع التعلم، حيث يندمج فيها التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني، في إطار واحد لمقررات خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

- حيث يهدف التعليم المدمج في مقررات خدمة الفرد إلى تحسين مستوى الطالب وإتساع مجال التواصل مع الاستاذ والطلاب وتحسين طرق التدريس وتدريس أداء الطلبة وتدعيم التعليم الذاتي.

- وهو مجموع الدرجات التي يحصل علبها الطلاب علي مقياس ثقافة التعليم المدمج بابعاده

أ- الوعي بمكونات التعليم المدمج:-

ب- الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج:-

ت- الوعي بأهداف التعليم المدمج:-

برنامج الارشاد المعرفي

هذا وتقصد الباحث ببرنامج الإرشاد المعرفي في إطار دراسته إجرائياً ما يلي:

- مجموعة من الجهود المهنية التي يبذلها الباحث مع الطلاب الجامعيين الفرقة الثالثة والرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- .تتضمن هذه الجهود إلى تنمية وعي الطلاب الجامعيين الفرقة الثالثة والرابعة بثقافة ثقافة التعليم المدمج.
- تنبع هذه الجهود من فلسفة مؤداها اهتمام وإقبال ا الطلاب الجامعيين على ثقافة التعليم المدمج من خلال تطوير تفكيرهم وزيادة إدراكهم وتشكيل سلوكهم.
- وتمر هذه الجهود من خلال ثلاثة مراحل ما قبل التدخل، التدخل المهني، الإنهاء والتقييم.
- ويتضمن الإرشاد استراتيجيات مثل البناء المعرفي وتغيير السلوك، ويحتوي على عدة تكنيكات أو أساليب علاجية مثل الإقناع والتوضيح والتفسير والتدعيم
- ويستعين الإرشاد بعدة أدوات مثل المحاضرات والمقابلات والاطلاعات والقراءات والمناقشة الجماعية والإنترنت من خلال عدة أدوار مثل المعلم، الخبير، المخطط، الوسيط، المنشط.
- وذلك بهدف زيادة وتنمية وعي الطلاب الجامعيين الفرقة الثالثة والرابعة بثقافة ثقافة التعليم المدمج.

مفهوم التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد إجرائياً:

يقصد الباحث بهذا المفهوم في إطار دراسته إجرائياً ما يلي:

* الجهود المهنية التي قام بها الباحث مع الطلاب الجامعيين.

* تنمية وعيهم بثقافة التعليم المدمج من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني.

* يعتمد التدخل المهني على العلاج المعرفي في إطار خدمة الفرد معتمداً على الأسس المهنية للطريقة.

*وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني مع الطلاب.

مفهوم العلاج المعرفي إجرائياً-:

يقصد الباحث بهذا المفهوم في إطار دراسته إجرائياً ما يلي:

- هو أحد المداخل المعاصرة في خدمة الفرد.
- يهتم بالتعامل مع الوعي من خلال مواجهة القصور المعرفي في ادراكهم .
- ويتم ذلك خلال مكوناته الأساسية من أهدافه واساليبه وفلسفته ومراحله واستراتيجاته .
- مما يساهم في تشكيل سلوك الطلاب ايجابيا نحوتنمية الوعي بثقافة التعليم المدمج .

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات شبه تجريبية :- حدد الباحث نوع دراسته – شبه تجريبية, وذلك لعدة أسباب ومنها:

١- تهدف الدراسة لقياس أثر مُتغير مُستقل وهو برنامج ارشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الفرد على مُتغير آخر تابع وهو تنمية الوعي بأضرار ثقافة التعليم المدمج.

٢- قيام الباحث بالعديد من الجهود المهنية مع الطلاب, وهو ما يحتاج إلى تقويم لهذه الجهود من خلال القياس القبلي والبعدي لمعرفة الفرق بين القياسين علي مقياس وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

- المنهج المستخدم : المنهج شبه التجريبي لمجموعة من الطلاب الجامعيين :- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك اتساقًا مع نوع الدراسة, حيث تم اختيار (٤٠) من الطلاب من كلية الخدمة الاجتماعية وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما ضابطة لا تتعرض إلى المُتغير التجريبي (برنامج التدخُل المهني) والأخرى تجريبية تتعرض للمتغير التجريبي, وكان قوام كل مجموعة (٢٠) طلاب من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- يتم التدخل مع المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة وذلك بتطبيق برنامج التدخُل المهني عليها (المتغير التجريبي – والمُستقل).
- ويلي ذلك القياس البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيق مقياس (وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج).
- تم استخدام المُعاملات الإحصائية التي توضح الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين مستوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- أدوات الدراسة
- تحددت أدوات هذه الدراسة في:-
- مقياس وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.
- البحث المكتبي: لجمع المادة النظرية والدراسات السابقة والنظريات العلميةحول موضوع الدراسة الحالية
- المُقابلات المهنية (فردية – مُشتركة).مع الطلاب الجامعيين سواء المجموعة التجريبية والضابطة، طلاب الفرقة الثالثة والرابعة لانهم تلقوا التعليم المدمج في جائحة كورونا فلديهم سابق خبرة بالتعليم المدمج في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

وذلك لتحقيق ما يلي:

-القياس القبلي :لاستيفاء المقياس عن وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

-برنامج الإرشاد المعرفي :وذلك على طلاب المجموعة التجريبية لزيادة وعيهم بالتعليم المدمج.

-القياس البعدي :إعادة استيفاء المقياس على طلاب المجموعتين التجريبة والضابطة.

- مقياس تنمية وعي الطلاب بالتعليم المدمج (من إعداد الباحث).

أ) تحديد هدف المقياس: حيث كان هدف المقياس هو قياس وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج..

ب) مكونات المقياس: يتكون المقياس من محور أساسي وهو وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج "

يتفرع إلى ثلاث هما:

١) البعد الأول: الوعي بمكونات التعليم المدمج.

٢) البعد الثاني: الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج.

٣) البعد الثالث : الوعي بأهداف التعليم المدمج.

- قام الباحث بالإطلاع على العديد من الكتابات النظرية والبحوث العلمية المُرتبطة بنموذج العلاج المعرفي السلوكي, وأيضًا العديد من البحوث العلمية والكتابات المُرتبطة بالتعليم المُدمج.
- ثم قام الباحث بتجميع عدد من العبارات وصياغتها بحيث تقيس كل بعد من هذه الأبعاد, وبلغ عددها (١٢) عبارة, كما تم وضع تدرُج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي (نعم, إلى حد ما, لا) وتم إعطاء (٣) درجات للإجابة (نعم), وتم إعطاء (٢) درجة للإجابة (إلى حد ما), ودرجة واحدة للإجابة (لا).

جدول رقم ١: يوضح التدريج الثلاثى للمقياس

م	الإستجابة	الدرجة
١	نعم	٣
٢	الى حد ما	٢
٣	لا	١

يوضح هذا الجدول التدرج الثلاثي للمقياس تتراوح من (١) الي (٣) معناها نعم (٢) الي حد ما، (١) تعني لا.

- الإطلاع على بعض المقاييس والاستمارات المُرتبطة بموضوع الدراسة ومنها:

١- مقياس فوزية الغامدي (٢٠١١): عن تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم بلاكبورد.

٢- مقياس تركي الفهد (٢٠١٥): عن واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية .

٣- مقياس مجدي محمود فهيم ، (٢٠١٠): التعليم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم.

٤- مقياس هالة مصطفي (٢٠١١): عن أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل طالبات الاقتصاد المنزلي .

<u>التأكد من صدق وثبات المقياس:</u>

<u>صدق المقياس:</u>

<u>- الصدق الظاهري :</u>

حيث قام الباحث بعرض المقياس (وعي الطلاب الجامعيين بالتعليم المدمج)على ثمانية من أساتذة التخصُص لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تقيسه من حيث المضمون

من ناحية ووضوح العبارة ومُناسبتها من حيث الصياغة من ناحية أخرى, وبناءً على ذلك تم حذف العبارات التي لم تحصُل على موافقة ٨٠%, كما تم إضافة عدد من العبارات وتعديل البعض الآخر.

جدول رقم ٢ : يوضح نسب الإتفاق للمحكمين على أبعاد المقياس الثلاثة وعلى المقياس ككل

م	أبعاد المقياس	نسبة الأتفاق للمحكمين
١	بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج	%٨٧.١
٢	بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج	%٨٥.٦
٣	بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج	%٨٨.٤
٤	المقياس ككل	%٨٧.٣

<u>- صدق الاتساق الداخلي:</u>

وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بين كل بعد من أبعاد وعي الطلاب بثقافة التعليم المُدمج، وكذلك بين كل بعد والمقياس ككل (وعي الطلاب الجامعيين بالتعليم المدمج) وقد جاءت النتائج كالتالي :-

جدول رقم ٣: الأتساق الداخلى بين متغيرات المقياس والمقياس ككل

م	الابعاد	التعليم المدمج ككل	
		معامل الأرتباط	الدلالة
١	بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج	٠.٩٣٦	٠.٠٠٠**
٢	بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج	٠.٩٦٠	٠.٠٠٠**
٣	بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج	٠.٩٣٣	٠.٠٠٠**

يشير الجدول السابق الي وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين ابعاد المقياس الوعي بالتعليم المدمج ككل مع ابعاده وهذا يوضح قوة الاتساق الداخلي للمقياس.حيث أن درجات العبارات تحقق الحد الذي نستطيع من قبول هذه الدرجات ، وبالتالي تحديد مستوي الثقة في الاداة وبالتالي يمكن الاعتماد علي صدق المقياس مما يمكن الاعتماد علي نتائجه باستخدام معامل الارتباط .

<u>ثبات المقياس:</u>

- تم حساب الثبات للمقياس عن طريق إعادة الاختبار.
- تطبيق المقياس على عدد (١٠) من الطلاب, حيث تم اختيارهم عشوائيًا من نفس خصائص عينة الدراس.
- تم التطبيق الأول على أبعاد المقياس ككل, ثم أُعيد التطبيق الثاني مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول على نفس العينة.
- ثم أُجريت المُعالجات الإحصائية للتعرُف على ثبات المقياس, حيث استخدم الباحث مُعامل ارتباط سيرمان, حيث تم القياس بحساب مُعامل

الارتباط سيرمان ومعنوية الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس, ثم حسابهم للمقياس ككل.

جدول رقم ٤: نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا – كرونباخ) للمقياس

م	المتغير	عدد العبارات	معامل صدق المقياس(معامل الفا)	معامل الثبات
١	بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج	٨	٠.٧٩٧	٠.٨٩٣
٢	بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج	٨	٠.٨٣٠	٠.٩١١
٣	بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج	٨	٠.٨٣٥	٠.٩١٤
٤	التعليم المدمج ككل	٢٤	٠.٩١٢	٠.٩٥٤

يتضح من الجدول السابق:حيث تم حساب قيمة الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ علي عشر حالات من عينة غير عينة الدراسة . أن معامل الثبات للمقياس ككل وهو (٠.٩٥٤) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية بمقياس مما يدل على ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية مما يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام.

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني : تم اختيار طلاب من جامعة أسيوط (كلية الخدمة الاجتماعية الفرقتين الثالثة والرابعة) وذلك لتطبيق برنامج ارشادي القائم علي العلاج المعرفي علي الطلاب (الحالات الدراسية) والمتمثلة في المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد اختار الباحث هذ المجال المكاني لعدة أسباب وهي:

– موافقة عينة الدراسة حيث لديهم الوقت الكافي للتعاون والمشاركة مع الباحث .

– وجود عدد من الطلاب يمكن معه تكوين مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل منها (٢٠) طلاب ضابطة و (٢٠) طلاب تجريبية .

– ضمان توافر عينة الدراسة واستمرارها.

– إمكانية تطبيق برنامج ارشادي القائم علي العلاج المعرفي عينة الدراسة أي استكمال كل إجراءات التدخل المهني.

٢ . المجال البشري : وتمثل (مجتمع الدراسة) العينة البحثية في مجموعة من الطلاب المقيدين بالفرقتين الثالثة والرابعة حيث تمثلت في عينة عمدية حيث أن عدد الطلاب المقيدين في الفرقة الثالثة والرابعة وتم اخذ نسبة ١٠ في الميه ممن تنطبق علسهم شروط اختيار العينة ، وتمثل اطار المعاينة عدد الطلاب المقيدين في الفرقة الثالثة والرابعة (٤ الاف)وتم تحديد ١٠% وفقا لشروط اختيار العينة بلغت ٤٠٠من الطلاب ، ثم تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغت ٤٠

مفردة وتقسم عشوائيا لمجموعتين (٢٠)ضابطة و(٢٠)تجريبية .

عينة البحث (٢٠) طالبا فقط وقد تم وضع شروط لاختيار العينة وهي:

- أن يكون الطالب من طلاب من كليات جامعة أسيوط (كلية الخدمة الاجتماعية) نظرا لتوفر لديهم الوقت الكافي للتعاون مع الباحث.
- أن يكون مقيد بالفرقة الثالثة والرابعة.
- أن يكون من الطلاب الذكورلسهولة التواصل الاجتماعي وليس الاناث حيث طبيعة الوجه القبلي مطان الدراسة
- ان يكون من الطلاب الذين درسوا ولديهم خبرة بالتعليم المدمج.
- أن يكون من الطلاب الذين لم يسبق لهم الرسوب في سنوات الدراسة .
- أن يكون من سكان مدينة أسيوط نفسها بالمحافظة وليس مراكزها حتي يسهل التواجد والتواصل مع الباحث .
- رغبة الطالب في التعاون مع الباحث لإتمام إجراء دراسته
- حصول الطلاب على درجات قليلة ومنخفضة على مقياس وعي الطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج.

وقد اختار الباحث هذه العينة لعدة أسباب منها:

- تتطلب الدراسات الشبه التجريبية أعداد محدودة لإمكانية تطبيق التجربة.
- ضمان التزام الطلاب بإستكمال خطة التدخل المهني، وتطبيق البرنامج عليهم .

٣. المجال الزمني: وهي الفترة التي يستغرق فيها الباحث إجراء الدراسة.

استغرقت الدراسة أربعة أشهر من اكتوبر ٢٠٢٢م حتى فبراير٢٠٢٣م .

سابعا:- : **برنامج التدخل المهني**:

أهداف برنامج التدخل المهني:

الهدف الأساسي وتمثل في تنمية وعي الطلاب تكوين اتجاهات ايجابية نحو ثقافة للتعليم المدمج .

ويتفرع من الهدف الأساسي عدة أهداف فرعية ومنها:-

١- تنمية وعي الطلاب بمكونات التعليم المدمج .

٢- تنمية وعي الطلاب بخصائص ومميزات التعليم المدمج .

٣- تنمية وعي الطلاب بأهداف التعليم المدمج .

٤ – إكساب الطلاب بالجوانب المعرفية المرتبطة بثقافة التعليم المدمج .

٥- التعاون مع الطلاب على مناقشة الأفكار غير المنطقية المرتبطة بثقافة التعليم المدمج والعمل على إبدال تلك الأفكار بأفكار أخرى منطقية.

٦- الاستعانة بالمواقف العملية التي تؤكد على أهمية ثقافة التعليم المدمج وذلك للعمل على تدعيم أفكار الطلاب المنطقية وكذلك السلوكيات المرغوبة وبالتالي تنمية وعيهم .

مرحلة ما قبل التدخل المهني:

١- اختيار عينة الدراسة ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة وذلك بالاتصال بمجتمع البحث قيام الباحث بتطبيق مقياس الوعي بثقافة التعليم المدمج والذي أسفر عن انخفاض

مستوى وعيهم ، وتحديد الأدوات المستخدمة لزيادة وعيهم . قيام الباحث بطرح موضوع ثقافة التعليم المدمج من حيث التعريف والأهمية والسلبيات والإيجابيات والآراء المرتبطة بالموضوع، طلاب كلية الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة.

٢- وقد نتج عن تطبيق المقياس:

- تحديد مستوى وعي الطلاب بثقافة التعليم المدمج

- التعرف على الأفكار الخاطئة المرتبطة بمكونات و بخصائص ومميزات وأهداف التعليم المدمج.

- اختلاف مستوى الوعي بين الطلاب.

- وجود درجة من الوعي بالتعليم المدمج كعناوين ولكن تقل جداً في المحتويات والمكونات.

٣- تهيئة الطلاب الجامعيين لإجراء الدراسة مع التركيز على أنها تحقق فائدة لهم وذلك لإعطائهم فكرة عن البرنامج.

٤- وصف العلاج المعرفي السلوكي وفلسفته لطلاب جامعة أسيوط عينة الدراسة.

٥- العمل على تكوين علاقة مهنية تعليمية توجيهية مع الطلاب قوامها التقبل والثقة والحرية.

٦- تحديد الأوقات المناسبة والأماكن المناسبة مع الطلاب الجامعيين عينة الدراسة وذلك لإجراء المقابلات الفردية والجماعية والمحاضرات والمناقشات الجامعية.

٧- إجراء تعاقد شفهي بين الباحث وعينة الدراسة من الطلاب الجامعيين.

مرحلة التدخل المهني:

حيث يسعي الباحث إلى تنمية الوعي لدى الطلاب الجامعيين عينة الدراسة بثقافة التعليم المدمج وذلك من خلال:

- تزويد الطلاب الجامعيين بالمعارف المرتبطة بثقافة التعليم المدمج وذلك في إطار المتغيرات الأساسية التي ركز عليها مقياس بثقافة التعليم المدمج للطلاب الجامعيين بمكونات و بخصائص ومميزات وأهداف التعليم المدمج وذلك من خلال اسلوب (أعادة البناء المعرفي).

- المناقشة المنطقية والتأثير العقلي وتقديم الأدلة من واقع الحياة وحكمة الممارسة مما يزيد من تعلمهم المهارات والآليات والمعارف اللازمة وذلك للتوافق في المجتمع مع الاساليب التعليمية الحديثة وذلك من خلال اسلوب (الاقناع).

- إكساب الطلاب الجامعيين المعارف العلمية الصحيحة المرتبطة بموضوع بثقافة التعليم المدمج (بمكونات و بخصائص ومميزات وأهداف التعليم المدمج)من خلال المحاضرات والمقابلات الفردية والجماعية وحلقات المناقشة، تبصير الطلاب الجامعيين بحقيقة ثقافةا التعليم المدمج وأهميته مستقبلاً للمجتمع، وذلك من خلال اسلوب (التوضيح).

- تنمية مهارات المرتبطة بأن التعليم المدمج يقوم بتحقيق المرونة التعليمية وتوفير كافة الاحتياجات الطلابية لتعلم الذاتي والمشاركة التعاونية وان التعليم المدمج يحقق التفاعل الاجتماعي وتدعيم العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال اسلوب (الاستعراض المعرفي).

- تشجيع الطلاب علي تحديد مشكلاتهم وأفكارهم السلبية تجاه التعليم المدمج و حثهم

علي صياغة أفكار بديلة عقلانية ايجابية وذلك من خلال اسلوب (المهام المنزلية).

مرحلة إنهاء التدخل المهني:

وفي هذه المرحلة يتم تهيئة الحالات الطلاب الجامعيين عينة الدراسة لإنهاء مقابلات التدخل مع حالات الدراسة وذلك بالتباعد بين المقابلات ثم بعد ذلك يتم تطبيق القياس البعدي وقياس مؤشرات التحسن لتحديد ما تم تحقيقه من خلال التدخل المهني مع حالات الدراسة، وأخيراً حساب الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لتحديد مدى فعالية برنامج التدخل المهني.ز

ثامنا: نتائج الدراسة:

جدول رقم (٥):- المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني

المحاور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
التعليم المدمج ككل	تجريبية	31.65	3.27	38	0.97	0.340	غ.د
	ضابطة	32.60	2.95				

ويوضح هذا الجدول بأنه لاتوجد فروق بين متوسطات درجات مقياس ثقافة التعليم المدمج ككل لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني أي قبول الفرض الصفري ، حيث يتضح من الجدول السابق الذي يوضح المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٠.٩٧بدرجة معنوية ٠.٣٤٠، وهي غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة اقل من ٥ من ميه .

جدول رقم (٦):-يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في ابعاد المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

المحاور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج:-	تجريبية	11.60	1.43	38	-1.66	0.105	غ.د
	ضابطة	12.35	1.42				
بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج:-	تجريبية	9.80	1.15	38	-1.86	0.070	غ.د
	ضابطة	10.60	1.54				
بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج	تجريبية	10.25	1.71	38	1.26	0.216	غ.د
	ضابطة	9.65	1.27				

وأسفرت نتائج الجدول السابق عن قبول الفرض الصفري والذي يقتضي بانه لاتوجد فروق . لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي ي بخصائص ومميزات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بأهداف التعليم

المدمج التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني

جدول رقم (٧):- يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في المقياس وقيمة (ت) للدرجة الكلية لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

المحاور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
التعليم المدمج ككل	تجريبية	54.30	3.63	38	18.03	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	ضابطة	34.40	3.35				

ويوضح هذا الجدول بأنه لتوجد دالة احصائيا فروق بين متوسطات درجات مقياس ثقافة التعليم المدمج ككل لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني لصالح القياس البعدي . أي قبول الفرض الصفري ، حيث يتضح من الجدول السابق الذي يوضح المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ١٨.٠٣بدرجة معنوية اقل من واحد في الميه وهي دالة احصائيا . وتتفق نتائج هذه الدراسة حيث تؤكد فعالية التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي مثل دراسة (عبد الغني, ٢٠١٠) والتي أثبتت فعالية برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الوالدين بأساليب المُعاملة السوية للطفل مُتعدد الإعاقة وأثبتت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مُمارسة برنامج الإرشاد المعرفي وتنمية وعي الوالدين بأسلوب التقبُل وأسلوب الاتساق وأسلوب المساواة بين الطفل مُتعدد الإعاقة وأخوته.

ودراسة (الشرقاوي, ٢٠١٠) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية التدخُل المهني من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات بالفحص قبل الزواج سواءً بأهداف الفحص أو أنواعه أو أهميته، ودراسة (الشرقاوي, ٢٠١٢) والتي استهدفت اختبار فعالية التدخُل المهني لطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بثقافة الحوار الزواجي من خلال أبعاد وهي أهداف وأهمية والأسباب التي تؤدي لضعف ثقافة الحوار الزواجي.

جدول رقم (٨):- يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في الابعاد وقيمة (ت) للدرجة الكلية لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

المحاور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج	تجريبية	18.30	1.72	38	11.09	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	ضابطة	12.80	1.40				
بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج	تجريبية	17.95	1.43	38	13.42	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	ضابطة	11.20	1.74				
بعد الوعي	تجريبية	18.05	2.24	38	12.61	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١

بمزايا التعليم المدمج	ضابطة	10.40	1.54				

رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل الذي يقتصي بانه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج البتخل المهني. واسفرت نتائج الجدول السابق عن الاتي:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي ي بخصائص ومميزات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني

تؤكد هذه النتائج فعالية البرنامج الارشادي المعرفي حيث تتفق هذه النتائج الدراسات التي أشارت إلى فعالية المدخل المعرفي مع موضوعات عديدة؛ ومنها دراسة (عوض, ٢٠٠٧) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بمُشكلات الزواج العُرفي, ودراسة (إدريس, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج إرشادي من منظور خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المُقبل على الزواج, ودراسة (سكران, ٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجدان, ودراسة (المرسي, ٢٠٠٣), والتي أوضحت فعالية العلاج المعرفي في تحسين المُعاملة الوالدية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع ادراسة (شلبي, ٢٠٠٤) والتي أثبتت نتائج دراسته عن فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية لأسر الأطفال المُعاقين ذهنيًا ،ودراسة (خيري, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية استخدام الاتجاه المعرفي وزيادة وعي المتزوجين بأساليب مواجهة المُشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة, ودراسة (علي, ٢٠٠٥) وأسفرت نتائج دراسته عن فعالية الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد وتنمية أسلوب تفكير الطلاب في حل مُشكلاتهم.

جدول رقم ٩ : يوضح والفرق في ابعاد المقياس للمجموعة الضابطة فقط قبل وبعد القياس

المحاور	المجموعة الضابطة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج	قبلى	12.35	1.42	38	-1.01	0.320	غ.د
	بعدى	12.80	1.40				
بعد الوعي ي بخصائص ومميزات التعليم المدمج	قبلى	10.60	1.54	38	-1.16	0.254	غ.د
	بعدى	11.20	1.74				

بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج التعليم المدمج	قبلى	9.65	1.27	38	-1.68	0.100	غ.د
	بعدى	10.40	1.54				
التعليم المدمج ككل	قبلى	32.60	2.95	38	-1.81	0.079	غ.د
	بعدى	34.40	3.35				

وأسفرت نتائج الجدول السابق عن قبول الفرض الصفري والذي يقتضي بانه لاتوجد فروق.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج للمجموعة الضابطة فقط قبل التدخل المهني

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي ي بخصائص ومميزات التعليم المدمج للمجموعة الضابطة فقط ة قبل التدخل المهني

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج التعليم المدمج للمجموعة الضابطة فقط قبل التدخل المهني

جدول رقم ١٠: يوضح والفرق في ابعاد المقياس للمجموعة التجريبية فقط قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني الارشادي القائم علي العلاج المعرفي.

المحاور	المجموعة التجريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	حجم التاثير	الدلالة
بعد اهمية التعليم المدمج	قبلى	11.60	1.43	38	-13.40	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	بعدى	18.30	1.72				
بعد اهداف التعليم المدمج	قبلى	9.80	1.15	38	-19.84	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	بعدى	17.95	1.43				
بعد مزايا التعليم المدمج	قبلى	10.25	1.71	38	-12.39	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	بعدى	18.05	2.24				
التعليم المدمج ككل	قبلى	31.65	3.27	38	-20.75	0.000	دالة احصائيا عند٠.٠١
	بعدى	54.30	3.63				

رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل الذي يقتصي بانه توجد فروق دالة احصلئيا بين متوسطات المجموعة التجريبية فقط بعد تطبيق برنامج البتخل المهني. واسفرت نتائج الجدول السابق عن الاتي:-

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بمكونات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية فقط بعد التدخل المهني

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بخصائص ومميزات التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية فقط بعد التدخل المهني

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بعد الوعي بأهداف التعليم المدمج التعليم المدمج لكلا من المجموعة التجريبية فقط بعد التدخل المهني.

- تؤكد هذه النتائج فعالية البرنامج الارشادي المعرفي حيث تتفق هذه النتائج الدراسات التي أشارت إلى فعالية المدخل المعرفي مع موضوعات عديدة؛ ومنها دراسة (عوض, ٢٠٠٧) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بمُشكلات الزواج العُرفي, ودراسة (إدريس, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج إرشادي من منظور خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المُقبل على الزواج, ودراسة (سكران, ٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجدان, ودراسة (المرسي, ٢٠٠٣), والتي أوضحت فعالية العلاج المعرفي في تحسين المُعاملة الوالدية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثامناً: مناقشة النتائج :-

من واقع ما أسفرت نتائج الدراسة عنه يمكن تحليلها على النحو التالي:

- أكدت نتائج الدراسة وجود تجانس نسبي بين حالات المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بأبعاد مقياس ثقافة التعليم المدمج ، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين المجموعتين وأن كل منهما بدأتا من مستوى واحد شبه متقارب.
- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس وعي االطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج لصالح القياس البعدي.
- أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس الثلاثة(بمكونات – بخصائص ومميزات– بأهداف التعليم المدمج)
- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس وعي االطلاب الجامعيين بثقافة التعليم المدمج .
- نستخلص مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى المقياس ككل للوعي بثقافة
- التعليم المدمج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- تؤكد هذه النتائج فعالية البرنامج الارشادي المعرفي حيث تتفق هذه النتائج الدراسات التي أشارت إلى فعالية المدخل المعرفي مع موضوعات عديدة؛ ومنها دراسة (عوض, ٢٠٠٧) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بمُشكلات الزواج العُرفي, ودراسة (إدريس, ٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج إرشادي من منظور خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المُقبل على الزواج, ودراسة (سكران, ٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها فعالية العلاج

المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجدان, ودراسة (المرسي, ٢٠٠٣), والتي أوضحت فعالية العلاج المعرفي في تحسين المُعاملة الوالدية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

- أوضحت نتائج الدراسة صحة فروضها الفرعية وبالتالي الفرض الرئيسي للد راسة، بمعنى وجود علاقة بين ممارسة وتطبيق برنامج الإرشاد المعرفي لتنمية وعي االطلاب الجامعبين بثقافة التعليم المدمج.

ولعل هذه النتائج السابقة قد ترجع إلى العديد من الأسباب منها ما يلي:

- جهود التدخل المهني التي قامت بها الباحث مع االطلاب الجامعبين لتوعيتهم بثقافة التعليم المدمج.
- فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي ومكوناته من حيث الأهداف والفلسفة والمراحل التي يمر بها البرنامج لتنمية وعي االطلاب الجامعبين بثقافة التعليم المدمج.
- أهمية الاستفادة من التقنيات العديدة للتعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، وتخصص خدمة الفرد في تنمية معارف ومهارات وقيم طلاب الخدمة الاجتماعية، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- تعدد وتنوع الاستراتيجيات والأساليب العلاجية التي استعان بها الباحث من بداية الضبط الانفعالي والاستعراض المعرفي وتغيير السلوك والبناء المعرفي، وكذلك أساليب الإقناع والتوضيح والمواجهة والتدعيم وعرض الاقتراحات والصمود أمام الضغوط والتعلم الذاتي.
- تنوع الأدوات التي استعانت بها الباحث مثل المحاضرات والمقابلات والاطلاعات والقراءات والمناقشة الجماعية والإنترنت، وتعدد أدوارها مثل الخبير والمعلم والمخطط والوسيط والمنشط.
- تواجد استعداد وموافقة من قبل الطلاب الجامعيين على تطبيق برنامج الإرشاد المعرفي عليهم لتوعيتهم بثقافة التعليم المدمج ، تم اختيار طلاب من جامعة أسيوط (كلية الخدمة الاجتماعية الفرقتين الثالثة والرابعة) وذلك لتطبيق برنامج ارشادي القائم علي العلاج المعرفي علي الطلاب (الحالات الدراسية) والمتمثلة في المجموعتين الضابطة والتجريبية لعدة أسباب وهي:((- موافقة عينة الدراسة حيث لديهم الوقت الكافي للتعاون والمشاركة مع الباحث ، - وجود عدد من الطلاب يمكن معه تكوين مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد كل منها (٢٠) طلاب ضابطة و (٢٠) طلاب تجريبية ،- ضمان توافر عينة الدراسة واستمرارها)
- ملائمة العلاج المعرفي من مظور طريقة خدمة الفرد لتنمية الوعي فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية بما يحتوي عليه من أساليب واستراتيجيات تساعد في ذلك.
- قيام الباحث بتطبيق كافة إجراءات برنامج التدخل المهني لوجود أفراد العينة التجريبية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة من كلية

الخدمة الاجتماعيـــة وهـــي مكـــان عمـــل الباحث.

تاسعا: قائمة المراجع:

أولًا: المُراجع العربيـــة:

١- إدريس, ابتسام رفعت (٢٠٠٨): اســتخدام برنامج إرشادي من منظــور خدمــة الفــرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعي المُقبل على الزواج, بحث منشور, المؤتمر العلمــي الدولي الحادي والعشــرون, كليــة الخدمــة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢- برهومي، وفاء عمر (٢٠٢٢): واقع التعليم المُدمج فــي الجامعــات العربيــة، جامعــة الشارقة، كلية الآداب.

٣- حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١١): تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال في المقررات طريقة العمل في الجماعات بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في المــؤتمر العلمــي الــدولي (٢٤) للخدمــة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤- خيري, سُــهير محمــد (٢٠٠٨): دراســة العلاقة بين الاتجاه المعرفي وزيــادة وعــي المُتزوجين بأســاليب مواجهــة المُشــكلات الناتجة عن ضغوط الحياة, بحــث منشــور, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد الخامس والعشرون, كليــة الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٥- ســكران, مــاهر عبــد الــرزاق (٢٠٠٩): استخدام العلاج المعرفي في خدمــة الفــرد لتنمية الذكاء الوجــداني, بحــث منشــور, المؤتمر العلمي الثــاني والعشــرون, كليــة الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٦- الشرقاوي, منى الســيد (٢٠١٠): التــدخُل المهني كطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي معرفــي لتنميــة وعــي الطالبــات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج, بحث منشور, المؤتمر العلمي الثالث والعشــرين, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٧- شعبان، أماني عبدالقادر (٢٠١٨): معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليــا التربوية بجامعة القاهرة من وجهــة نظــر أعضاء هيئة التدريسة، مجلة كلية التربيــة، جامعة المنوفية.

٨- شلبي, نعيم عبد الوهاب (٢٠٠٤): فعاليــة العلاج المعرفي وتنمية المهارات الاجتماعية لأسر الأطفال المُعاقين ذهنيًا, بحث منشــور, المؤتمر العلمي السابع عشر, كلية الخدمــة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٩- الشهوان، عروبــة محمــد (٢٠١٤): أثــر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول الثــانوي فــي مادة نظم المعلومات الإدارية، كليــة العلــوم التربوية، جامعة الشرق الأوســط، عمــان، الأردن.

١٠- صالح، أحمــد فــاروق (٢٠١١): اتجاهات الطلاب والمشرفين نحــو التــدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعيــة، بحــث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

١١- عبد الغني, دُعاء فــؤاد (٢٠١٠): برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الوالدين

بأساليب المُعاملة السوية للطفل مُتعدد الإعاقة, بحث منشور, المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٢- علي, زين العابدين مُحمد (٢٠٠٥): العلاقة بين استخدام الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد وتنمية أسلوب تفكير الطُلاب في حل مُشكلاتهم, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد التاسع عشر, الجزء الثاني, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٣- عوض, شعبان الصادق (٢٠٠٧): برنامج إرشادي لتنمية وعي الطالبات بمُشكلات الزواج العُرفي, بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٤- محمد، عبدالرزاق عيادة (٢٠١٧): أثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وتنمية مهارات عمليات العلم لديهم، وميلهم نحو الفيزياء، مجلة الفتح، العدد واحد وسبعون، المديرية العامة لتربية ديالي.

١٥- محمد، قذحة حمود (٢٠١٩): تصميم مقرر إلكتروني مقترح للإدارة وفق نظام التعليم عن بُعد لطلبة كلية التربية، جامعة الحديدة في ضوء الكفايات الأساسية، رسالة ماجستير منشورة، اليمن، جامعة الحديدة.

١٦- محمد، قذحة حمود (٢٠١٩): تصميم مقرر إلكتروني مقترح للإدارة وفق نظام التعليم عن بُعد لطلبة كلية التربية، جامعة الحديدة في ضوء الكفايات الأساسية، رسالة ماجستير منشورة، اليمن، جامعة الحديدة.

١٧- المُرسي, وجيه الدسوقي (٢٠٠٣): فعالية العلاج المعرفي في تحسين المُعاملة الوالدية للأطفال ذوي صعوبات التعلُم, بحث منشور, المؤتمر العلمي السادس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

١٨- مُرسي, وفاء حسن (٢٠٠٨): التعليم المُدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومُتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول, مجلة رابطة التربية الحديثة, مج١, ع٢.

١٩- نعمة، زينب تزكي، فالح، حيدر حاتم (٢٠٢٢): بناء معايير مقترحة لأنماط التعليم المدمج في تدريس مقررات كليات التربية، مجلة نسق، مجلد ٢٣ عدد ٦، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

ثانيًا: المُراجع الأجنبية:

١- Ayalas Jessica (2009): Blended Learning as a new Approach to social work education, journal of social work education.

٢- Barker, Robert (1978): Dictionary social work, USA, nasw,p. 32.

٣- Graham, C. R (2005): Blended Learning System Definition, Current Trends and Future Direction "Handbook of Blended Learning, Global Perspectives Local Designs, San Francisco, PP. 2-21.

٤- Khan, B. (2005): Manging learning: Design Delivery implementation and Evaluation, USA.

٥- Mc Garry, Benj & Theobald, Karen & Lewis, Petera & Coyer, Fion, (2015). http://dx.doi.org/10.240.59/olj.vzzi3.14.67.

٦- New Jersey institute of technology (2005): Hybid learning, retrieved sept, zz http://media.nijit,edu/hybrid.

٧- Rowntree. D. (2000): Teaching and Blended Learning; a correspondence education for the 21st century technology, P.205.